انتصب في الاقامة والاستقامة والاقالة والاستقالة

اي الاصل اقوام واستقوام واقيال واستقيال

قلبت الواو والياء فيهما الفا حملا على فعليهما

الثلاثيين فالتقى ساكنان فحذفت الاولى على

اصل الاخفش فعلى هذا يكون التعلب من

قاعدة قام وقال والحذف من هذه القاعدة

ويجوز الحذف اي حذف احدى اليائين

في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة [illegible]

اوزان فيعل بكسر العين وفيعلولة بفتح العين

[illegible] بعد حذف العين سيد وميت وكينونة

[illegible] كينونة على اوزان فيعل وفيعلولة [illegible]

في كل منهما مع وجود ما يقتضيه وكان
القياس فيهما ان يقال صُيَّم ونُهيّ
بقلب الواو ياءً وادغام الياء في الياء
كالثالث وفي الاولين بعدم القلب
والادغام وفي الاخير بقلب الياء واوا
وادغام الواو في الواو وصُيَّم جمع
صائم وقيّم جمع قائم شاذ ايضا لانهم قلبوا
الواو ياءً في كل منهما مع عدم المقتضي
اذ اصلهما صُوَّم وقُوَّم على فُعَّل بضم الفاء
وتضعيف العين وقوله شعر
الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام

النيام الا اسكانهما اشد موجب شذوذه

ما ذكر في صُيَّم وهو عدم موجب القلب

وقياس نُوّام ووجه كثرته اشد كثرة البعد

عن الطرف الذي هو محل التخفيف الطرف

الدخول في الليل كمكية اسم امرءة وما في

في ناحية اذرق بمعنى استيقظ النيام جمع

نائم وتسكنان اي الواو والياء وتنقل

حركتهما الى ما قبلهما في نحو مقوم ومبيع

للتنبيه يخاف لم يحمل على الماضي في قلب

حرف العلة فيه الفاء ومفعل بفتح العين

نحو مقوال ومفعل بكسرها

نحو مبيت كذلك اي نقلت واسكنت
ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع لان
اصلهما مقوول ومبيوع فلما نقلت
الحركة اي ماقبل الواو والياء يلتقي ساكنان
هما الواو ان في الاول والواو والياء
في الثاني فيجب حذف احدهما والمحذوف
من الساكنين في مقول ومبيع عند
سيبويه واو مفعول لا عين الكلمة لان
الزائد بالحذف اولى لا سيما اذا لم يخل
كثير فائدة فان لا منشأ لاسم المفعول بهي
الكلم وزن الواو فهي ثابتة من

الشباع ضمة عاين مفعول فحذفوا دني وعند الاخفش
المحذوف هو العاين لان الاصل في الساكنين
اذا كان الاول حرف مد ولين ان يحذف
الاول وذلك في الواوي ظاهر وفي اليائي بعد
نقل ضمة الياء وابدالها كسرة وانقلبت واو
مفعول في مبنوع عنده اي عند الاخفش
ياء لكسرة المنقلبة عن ضمة الياء المنقولة الى
ما قبلها فخالفا اي سيبويه والاخفش اصليهما
اما مخالفة سيبويه اصله فلان الاصل عنده
في الساكنين اذا كان الاول منهما حرف
مد ولين يحذف الاول وهاهنا حذف الثاني واما

الى غيره في شيء اصلا ولية اصله وليوة على
فعيلة بضم الفاء وفتح العين تصغير ولو وهو
يذكر ويؤنث فالواو واللام والياء زائدة و
طي اصله طوي على فعل بفتح الفاء وسكون
العين مصدر طويت فالواو والياء
كلاهما اصليان ومرمي اصله مرموي على
مفعول فالياء لام والواو زائدة وجمع
المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم نحو
مسلمي اصله مسلموي رفعا لا نصبا و
جرا لعدم اجتماع الواو مع الياء فيهما ففي
جميع الامثلة فعل ما ذكر تخفيفا الا انه ما

الياء بعد الادغام في مرزي ونحو شامي للمبالغة

وجاء ليّ اصله لوي في جمع الوى بالفتح

وهو الرجل في مثله فان افعل الصفة يجمع

على فعل بالضم اذا لم يكن للتفضيل ولا

فيعول اسم موضع وحيوة علم لرجل غير

منصرف للعلمية والتانيث كلاهما على زنة

فيعل بفتح والعين فالياء فيها زائدة والواو

اصلية ونهو مبالغة ناه عن المنكر اصله نهوو

على فعول بالضم فالواو الاولى زائدة و

الثانية المبدلة من الياء اصلية او اصله

نهوي ق فسا ونقدم الاعلال المذكور في

الفاعل

الطلل من محلات الجلد اي قشره قلت تبيع و
تبيع معللا بانه ثقل والاشكال لتوافقهما الفعل
حركةً وسكوناً مع مخالفة تبيع لزيادة الميم التي
لا تزاد في الافعال وتبيع بكسر التاء فان التاء
وان كانت تزاد في الفعل الا انها لا تكون
مكسورة هناك مع كسر العين فبالاعلال
لا يلتبس بالفعل ولو بنيت مثل تضرب
بفتح التاء وكسر الراء قلت تبيع محلا
لئلا يلتبس بالفعل اذ لا مخالفة اصلا و
انما نحو يزيد في الاعلام منقول عن الفعل
بعد الاعلال لا انه اعل بعد تقديره اسما

اللام هذا شروع في بيان كيفية اعلال اللام

تقلبان اي الواو والياء الفا اذا تحركتا و

انفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب

للفتح كالف التثنية كغزوا ورميا ويغزوا

ويخشيا وعصوا ورحيا اتحادا وتوسعا امثلة

ليعلم انه لا فرق في ذلك بين الماضي والمضارع

والاسم بخلاف غزوت ورميت وغزونا

ورمينا وتخشين ويا بين جمع المؤنث

فان حرف العلة فيها ساكن فلا اعتداد بفتح

ما قبلها وغزو ورمي لسكون ما قبلها وبخلاف

غزوا ورميا وعصوان ورحيان فيهما وقع بعد

مثل قُوِلَ وبُيِعَ فمجوّز ههنا ما جوّز هناك
بخلاف باب أُقيم واستُقيم اي الماضي
المجهول من اقام واستقام فانه ليس فيه
ما يُشابه قُوِلَ وبُيِعَ اذ اصلهما أُقْوِمَ واستُقْوِمَ
فلا يجري مجراه وشرط اعلال العين في
الاسم غير الثلاثي كباب وناب وغير الجاري
على الفعل كالمصدر واسمي الفاعل و
المفعول منها لم يذكر حكمه بيان لغير الثلاثي
وغير الجاري على الفعل موافقة الفعل
خبر المبتدا حركةً او سكونًا اي في جنس الحركة
مع مخالفة للفعل بزيادة او بنية مخصوصة

أي بزيادة حرف لا تكون في الفعل أو
بوزن لا يكون من أوزان الفعل بل يكونان
مختصين بالاسم كمفعل بفتح الميم و
كسر العين وتفعال بكسر التاء والعين
وإنما قال غير الثلاثي وغير الجاري على
الفعل لأنك قد عرفت حكمهما ونحوه الشرط
مختص بغيرهما منها لا يكون داخلا تحت
النقول المذكورة فلذلك أي لأجل
الشرط المذكور يؤنث من البيع مثل
مشرب بفتح الميم وكسر الراء وتحلى بكسر التاء
واللام وهو ما أفرده الشكين من الحلية

الا ان الحذف في نحو كينونة اكثر منه من باب
سيّد لطوله بزيادة البنية وما ذكر للتانيث باب قيل وبيع
اي في مجهول الماضي من الثلاثي المعتل العين
ثلث لغات احدها الياء المحض وذلك في
الياي ظاهر وفي الواوي على مذهب سيبويه اولبعد
اسكان حرف العين استثقل الضمة قبل الياء
فابدلت كسرة لتسلم الياء ثم حمل قول عليه
لانهما من باب واحد وثانيها الاشمام
ان تشم الفاء المكسورة الضم تنبيها على الاصل
فان فاء المجهول في الماضي الثلاثي مضموم
وثالثها الواو المحض نحو قول وبوع بحذف

الكسرة وذلك في الواوي ظاهر واما في اليائي فبناء
على مذهب الاخفش او حملا على قيل لانهما من
باب واحد فان اتصل به اي بباب قيل وبيع
ما يسكن لامه كالضمير المرفوع حذفت العين
لالتقاء الساكنين نحو بعت يا عبد وقلت يا قول
والكسر والاشمام والضم اي فيه اللغات الثلثة اوجه
لسقوط العين لالتقاء الساكنين وباب
اختير وانقيد اي الماضي المجهول الاجوف
من افتعل وانفعل مثله اي مثل باب
قيل وبيع فيهما اي في الواوي واليائي لان
الاصل اختير وانقود خير وقود فيهما مثل :

بعد اللام ما يوجب فتحها وهو الف التثنية

فان الوقف السوله لم تغلب فيهما الفامع

تحركها والمفتاح ما قبلها لالتباس بالمفرد ولو اكل

وحذف اللام لالتقاء الساكنين اما التباس

الاولين فظاهر واما الاخرين فعند سقوط

النون بالاضافة نحو اخشيا نحوه اي نحو غزوا

في ان اللام لا تقلب فيه الفامع تحركها والفتح

ما قبلها ان لم يلتبس بالمفرد واذ يصير بعد

الاعلال اخشا ومفرده اخش لانه من

باب لن تخشيا اي لان الامر مشتق من

المضارع فهو فرعه ولا ريب ان اللام لم

قلبت في لن تخشيا ألفا بعد الإعلال وسقوطها

فبقي لن تخشى فيلتبس بالواحد واخشين يا رجل

محمول على اخشيا فلم يعل لأمر يشبه ذلك

أي باخشيا إذ النون في اخشين كالألف في

اخشيا من حيث وجوب فتح ما قبلها بخلاف

أي النون

اخشعا واخشعن يا رجال فإن يعل لأمر بعدم

موجب الفتح لأن أصل اخشوا اخشيوا

قلبت الياء فيه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

لعدم المانع ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين

فبقي اخشوا ولما اتصل بنون التأكيد

به وجب ضم الواو للساكنين إذ لا يمكن حذفها

حذفها لكونها كلمة برأسها وكذا الكلام في اخشي
واخشَيْنَ يا امرأة فان اصل اخشي اخشيي
قلبت الياء الفاثم حذفت للساكنين وبعد
اتصال نون التاكيد وجب كسر الياء و
تقلب الواو ياء اذا وقعت ثالثة مكسورا
ماقبلها لكراهة الواو المتطرفة بعد الكسرة
او رابعة فصاعدا او لم يضم ماقبلها سواء كان
مكسورا او مفتوحا لانه لما زاد على ثلثة احرف
ثقل والياء اخف من الواو ولم يمنع مانع كما في
نحو يدعو كدعي ورضي مثالان لما وقعت الواو
ثالثة مكسورا ماقبلها اصلها دعو ورضو

وقعت

والغازي وأغزيت وتغزيت واستغزيت

ويغزيان ويرضيان امثلة لما وقعت الواو

رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها اصلها الغازو

واغزوت وتغزوت واستغزوت ويغزوان

ويرضوان بخلاف يدعو ويغزو وكان الواو

فيهما وان وقعت رابعة لكن ما قبلها

مضموم وقنية بالكسر سرمايه وهو ابن عمي

دنيا اي قريبا شاذ والقياس فيهما

قنوة ودنوا اذ لا موجب لقلب الواو

ياء لسكون ما قبلها وطي لقلب الياء

في باب رمي وبقي ودعي والغازي فيما كس

كسر ما قبل الياء لاستثقالهم الكسرة قبل
الياء فقلبوها فتحة وانقلبت الياء الفا
فيقولون رضا وبقا ودعا وذلك مختص
بالافعال وتقلب الواو اذا وقعت طرفا
بعد ضمة في كل اسم متمكن ياء فتقلب الضمة
لمناسبة الياء كسرة كما انقلبت اي كانقلاب
ضمة التفاعل كسرة في الترامي والتجاري لاجل
الياء الاصلية وهما مصدرا تراميا وتجاريا
اصلهما ترامي وتجاري فيصير ذلك الاسم
المتمكن من باب قاض لكون آخره ياء مكسورا
ما قبلها نحو ادل جمع دلو اصله ادلو مثل

اکثر جمع نحو قلبت الواو المتطرفة یاءً وابدلت
الضمة کسرة صار اَدْوِیٌ ثم اعلّ اعلال قاضٍ
صار اَدْلٍ وقَلَنْسٍ اسم جنس قَلَنْسُوَةٌ
کثمر وثمرة اصله قَلَنْسُوٌ مثل معاملة ادلٍ
بخلاف قَلَنْسُوَة بفتحتین وضم سین کلاه
وقَمَحْدُوَةٌ بفتح القاف والمیم وضم الدال المهملة
ای خلف الناس لعدم تطرف الواو
فیهما وبخلاف العین ای الواو والیاء
الواقعة فی محل العین مع وجود الضمة
قبلها کانقُوَبَاءُ بضم القاف وفتح الواو
والمد معروف والخُیَلاءُ بضم الخاء المعجمة وفتح

فتح المثناة التحتانية الكبر فعي في الاول لا تقلب
الواو ياء ولا الضمة كسرة وفي الثاني لا تقلبت
الضمة كسرة لعدم تطرف الواو والياء و
للاشار للمدة الفاصلة بين الواو المتطرف
والضمة التي قبلها اي لامنع قلب الواو
ياء في الجمع الذي يكون على فعول بالضم من
المعتل اللام الواوي الا في جريان الاعراب
في اللفظ حيث لا يصير الاسم بعد قلب
الواو ياء والضمة كسرة من باب قاض
بل يكون اعرابه كاعراب زيد نحو عتي و
جثي جمع عات سركشي كننده و جاث

مر النون تشديده كعصو وجمع قاعد اصلها عصوو
وحقوو قلبت الواو الثانية ياء لعدم الاعتداد
بالمدة صار عصوي وحقوي فاجتمعت الواو
مع الياء واولهما ساكن فانقلبت ياء وادغمت
الياء في الياء كما في سيّد صار عصيّ وحقيّ ثم
ابدلت الضمة كسرة لمناسبة الياء والاعراب
بحاله تقول هذا عصيّ ورأيت عصيا ومررت
بعصيّ بخلاف ما سبق فانه يقال هذا ادل
ومررت بادل ورأيت ادلا لكتاض بخلاف
المعتوّ فان المدة الفاصلة موثرة فيه اي مانع
من قلب الواو ياء كما قال الله تعالى وعتوا :

عتو اعتوا كبرا وذلك لاستثقال ضم الجمع دون
المفرد وقد يكسر الفاء في الجمع بعد قلب الواو
ياء وابدال الضمة كسرة للاتباع فيقال عتي وجثي
ونحوه نحو جمع نحو بمعنى الجهة شاذ اذ القياس
نحي كما قلنا في عتي وقد جاء القلب في المفرد
ايضا نحو معدي ومغزي بالياء كثيرا اذ القياس
الواو فيقال معدو ومغزو لما عرفت والمعدي
من العدوان والمغزي من الغزو وتقلبان اي
الواو والياء همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف
زائدة نحو كساء ورداء اصلهما كساو وردای
بخلاف ما اذا كانت الالف منقلبة عن حرف

اصلي نحو ما اي السم جنس ثانيةٌ وهي العلم
وثانيها السم ثانيةٌ وهي ماوهي الابل والغنم
اصلهما ركحي وكتكوي فان اليا فيهما لا تقلب
همزة لوقوعها بعد الف غير زايده بل
منقلبة عن حرف اصلي هو الواو ليشاد يلزم توالي
اعلالين في كلمة و يعتد بتاء التانيث الواقعة
بعد الواو واليا وقياسا الكانت التاء لازمة
فلم تعليها كالمتطرفة نحو شقاوة بالفتح وشقاية
بالكسر مصدري شقي بكسر العين وشقي اي
نعتها لان ذلك تخرج حرف العلة عن وقوعه
طرفا فجعلناه كالمتوسط وبالف التثنية ايضا نحوا

جنس

اذا كانت لازمة كالتاء في لعقان البعرو نحو

ذلك من قبيل مثنى اذ لم يات ثنا للواحد

وبالالف والنون لغير التثنية كغوادان و

ربما يات على سلامان من النغرود والرمى

وان كانت التاء غير لازمة وهي الفارقة

بين المذكر والمؤنث في الصفات نحو شقاوة

وغراوة لقولهم شقاء وغزاء او هي المذكر او

تاء الوحدة القياسية نحو استقاوة و

اصطفاوة اذ كان الف المثنى غير لازمة

نحو كساءان ورداءان قلبتا لكونهما كالمتطرفتين

وصلاءة بما لحقه اي الجملة الكل عطاءة

كذوبة معروفة هي كرفس وعباءة وهي
كليم بقلب الياء همزة لكنها لا لأن الطاء لزوم
التاء فيهما أو ليست قياسية والمراد بكون
العرق بين مفرده وجنسه بالتاء قليل في
المصنوعات وغيرها كسفينة ولبنة وتمرة وتفاحة
بخلاف تاء الوحدة في المصدر فإنها قياسية
كثيرة فعروضها طارئ فكان القياس فيهما
كسلاية وعظاية وعباية بالياء بعدم قلبها
همزة لجعل تاء ما كتاء شقاوة وسقاية و
تقلب الياء واوا في فعلى بالفتح إذا كان
اسما كتقوى أصله تقيا قلبت الياء واوا :

تاء كما في تراث وليس مما نحن فيه جار
تقيا ثم قلبت الياء واوا وهو مما نحن فيه جار
بقوى من البقيا اسم للرحمة والرعاية اصله
بقيا قلبت الياء واوا للخلاف فعلى الصفة
فرقا بينها وبين الاسم والاسم لخفته بالتغيير
اولى نحو صديا مؤنث صديان وهو
العطشان وريا مؤنث ريان ضد
عطشان وتقلب الواو ياء في فعلى
بالضم اذا كان اسما كالدنيا والعليا اصلهما
دنوا وعلوا وشذ القصوى وجاء القصيا
ايضا على القياس وشذ حزوى بضم الحاء

١

وسكون الراء المعجمة

المهملة الاسم موضع والقياس تحريكه كما

لم يجيء بخلاف فعلى الصفة نحو الفرثى أمؤنث

أفرثى وذلك ليحصل الفرق كما مر ولم يفرق

بين الاسم والصفة في فعلى بالفتح اذا كان

من الواو نحو دعوى من الاسماء وشهوى

ومؤنث شهوان من الصفات ولا

في فعلى بالضم اذا كان من الياء نحو القضيا

وهو اسم لما يجيب به المقتضي والقضيا

تانيث الاقضى وهو صفة والحاصل ان

فعلى بالفتح اما ان يكون واويا او يائيا فان كان

واويا فلا فرق بين الاسم والصفة في عدم

١

عدم القلب والكان يائيا فيفرق بينهما
فيلا الاسم وعدمه في الصفة وفعلى بالضم ايضا
اما ان يكون واويا او يائيا فان كان يائيا
فلا فرق بين الاسم والصفة في عدم القلب
والكان واويا فرق بينهما بالقلب في الاسم
وعدمه في الصفة وتقلب الياء اذا وقعت
بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد
وليس مفردها كذلك اي ليس الياء في
مفردها واقعة بعد همزة كائنة بعد الالف
الثالثة مفعول ثان لتقلب والهمزة المذكورة
لتقلب ياء نحو خطايا جمع خطيئة وزكايا

جمع الركية وهي البئر اصلها مطايو وركايو
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
كما في دعي ورضي فصارتا مطايي وركايي
بيائين ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف
همزة كما في صحائف فصارتا مطائي وركائي
بيائين بعد همزة واقعة بعد باب مساجد
فكرهوا وقوع الهمزة بين حرفي العلة في باب الجمع
المستثقل وليس مهموزا في مطية
وركية كذلك حتى يراعى تلك الصورة
في جمعها ايضا فابدلت كسرة الهمزة فتحة
والياء الفا فصار مطاءا وركاءا فكرهوا وقوع

٢٦٥

وقوع الهمزة بين العين فقلبوها ياءً فصار مطايا

ودرايا ونحو خطايا على القولين متعلق

بخطايا اما على قول الخليل فلان اصله

خطايئ قدمت الهمزة على الياء فصار خطاءي

بياء بعد الهمزة المذكورة واما على قول سيبويه

فلانه لما قلبت الياء في اصله همزة صار خطائئ

بهمزتين ثم قلبت الهمزة الثانية ياءً لانكسار

ما قبلها صار خطائي بالياء الموصوفة فاعل

كما مر ونحو صلايا لانك ان جعلته جمع المهموز

فهو الصلاءة بمعنى كباب بريان كان

اصله صلائي بياء ثم همزة قلبت الياء همزة

كما في صحائف صار صلائي بهمزتين متحركتين اوليهما
مكسورة فوجب قلب الهمزة الثانية ياء كما
تقدم في تخفيف الهمزة صار صلائي بالياء
المذكورة وان جعلته جمع غيره اي غير المهموز
فهو الصلاية بالفتح بمعنى سنگى كه بر دست
گيرند و بران دارو بسايند كان اصله صلايي
بيائين وبعد الاعلال مخالف يعني قلب الياء
الاولى همزة صار صلائي بالياء الموصوفة
ونحو شوايا جمع شاوية اسم فاعل من شوى
يشوي اصله شواوي قلبت الواو الواقعة
بعد الالف همزة كما في اوائل صار شوائي بالياء

بالياء والمذكورة وليس معروه كذلك فاعل كه

طاعر بخلاف شواء على زنة جوار جمع شائية

اسم فاعل من شاءت الناقص المهموز

العين اي سبقت فان اصل شواء

ان كان شوائي بهمزة ثم ياء كما هو شرط القاعدة

الا ان معروه ايضا كذلك اذ وقع بعد الف

همزة ثم ياء فوجب رعاية تلك الصورة في الجمع

اليه قصدا للمشاكلة بين الجمع والواحد فلم تقلب

الياء الفا ولا الهمزة ياء بل اعل اعلال

قاض وبخلاف شواء وجواء جمع شائية

وجائية من شاء يشاء وجاء يجيء من الاجوف

المهموز اللام على القولين فيهما اي في شوايو

وصوايو اصلها شواي مع وصواي مع بياءين ثم همزة

فعلى قول الخليل لما قدمت الهمزة على الياء

صار اشوائي وصوائي مهمزتين ثم ياءين وعلى

قول سيبويه بعد قلب الياء همزة كما في ذائل

والهمزة الاخيرة ياء لتحركها وانكسار ما قبلها

صار كما ذكر فيصير ان على القولين من هذا

الباب لوقوع الياء بعد همزة واقعة بعد

الف باب مساجد لكنهما لم يعلا فعلا ان

شرط اخرى وتلك ان سود سيما الضد

كذلك او اصلهما شايعة وجايئة اي ثم همزة

همزة اصل اعلال بايع فاجمعت همزتان
متحركتان اولها مكسورة فقلبت الثانية
ياء فحصلت بعد الالف في المفرد همزة
ثم ياء كما في الجمع وقد جاء اداوى اي جمع
اداوة وهي المطهرة وعلاوى اي جمع علاوة
وهي ما يعلق على البعير بعد حمله نحو الشقاوة
وغيره وهراوى اي جمع هراوة وهي العصا على
خلاف القياس لان اصلها اداوو وعلاوو
وهراوو قلبت الواو فيها ياء لانكسار
ما قبلها والياء همزة صار اداءى وعلاءى
وهراءى ثم ياء لياء المفتوحة وليس مفردها

لذلك وكان قياسهما ان يقال اغزاياو يشكايا

ويرمايا على مثال يا لكنهم قلبوا الهمزة واوا ... جاءت

للمفرد اي المفرد هاو تسكنان اي الواو والياء

في باب يغزو ويرمي مرفوعين تقول هو يغزو

ويرمي باسكان الواو والياء لاستثقال

الضمة عليهما لبعد ضمة او كسرة والغازي و

الرامي مرفوعا و مجرورا تقول جاءني الغازي

والرامي ومررت بالغازي والرامي باستثقال

والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ ولا سكون

في النصب والاثبات اي ولا الاثبات

فيهما اي من الواو والياء ومن الله تعالى.

الواو ٣

في الجزم فانه شاذ ومحذوفان اي والياء في مثل
يغزون يا رجال ويرمون اصلهما يغزوون و
يرميون مثل ينصرون ويضربون نقلت
حركة الواو والياء الى ما قبلهما لاستثقال الضمة
عليهما وحذفتا لالتقاء الساكنين فبقي يغزون
ويرمون على يفعون وفي مثل اغزن اصله
اغزوا امر الجماعة الذكور الحقت به نون التاكيد
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وعلم الحركة
لدلالة الضمة عليها واغزن اصله اغزي امر للواحدة
المخاطبة فلما اكدت بالنون حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وارمن يا رجال وارمن

يا امرأة اصلهما ارمُيوا وارمِيِي وكذا بالنون
بخلاف اخشَوُنَّ واخشَيِنَّ فان الواو و
الياء لم تحذفا فيهما لفتح ما قبلهما وسائر ابوابها
ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت
بقياس يعني حذف اللام في هذه الاسماء
ليست بعلة قياسية بل للتخفيف
فلهذا دار الاعراب على آخر ما بقي والقياس
اثباتها فيما غير ساكن نحو ظبي وابدالها
الفا فيما قبله مفتوح كما في عصا. الابدال
جعل حرف من حروف الابدال التي تجيء ذكرها
مكان حرف غيره فاء او عينا او لاما او زائدا

بحث الابدال

لا سيما فيما بينهما احترازٌ عن همزة ابن وتاء عدة مما

جعل حرف في غير مكان حرف آخر وهو اسم يشمل قلب

الهمزة المشروح في باب تخفيف الهمزة ومن

قلب الواو والياء والالف المنفصل في باب

الاعلال فليعد ذكر المكرر مجملا ولنذكر البواقي

مفصلاً ويعرف اي الابدال بامثلة اشتقاقه

كتراث فان تورث ووارث وغيرهما تدل

تدل على ان اصله وخوه وبقلة استعماله

اي استعمال اللفظ الذي فيه المبدل

كالثعالي في الثعالب وبكونه اي بكون

اللفظ الذي فيه المبدل فرعا للفظ آخر

والحرف الذي هو مبدل منه زائد في الاصل
كضويرب فانه فرع لضارب والالف غير زائدة
فالواو الواقع في الفرع بازائه ايضا زائد مبدل
منه ويكونه اي بكون اللفظ الذي فيه المبدل
فرعا للفظ اخر فهو اي ذلك الحرف المبدل
منه اصل في الفرع كقولهم تصغير ماء مويه
علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء
الى الاصل فهمزة ماء تكون بدلا من الهاء
ويلزم من بنائه مجهول وجوده في كلامهم ليعلم الحكم
مثاله سؤال كهراق اصله اراق واصطبر اصله
اصتبر وادّارك اصله تدارك كما اذا حول الثاني

قبل

التاء والواو ادغم وادخلت الهمزة الوصل لامتناع
الابتداء بالساكن صار ادّارك فانا العلم الحكم
بكون الهاء بدلا من الهمزة والطاء بدلا من تاء
افتعل والدال بدلا من تاء تفاعل لزم ابنية
تفعّل وافطعّل وافداعل واثّاعل في
كلامهم وهي مجهولة لانها قليلة الوجود والكثير
افعل وافتعل وتفاعل وحروفه اي حروف
الابدال اربعة عشر حرفا يجمعها قوله انصت
امر من الانصات يوم طرف جد مبتدء مضاف
طاه علم زل جزء الظرف مضاف الى
الجملة اي انصت حتى هذا اليوم يعني ان الابدال

حروف الابدال اربعة عشر

لا يقع الا منها الا انها تكون ابدا مبدلة وقول
بعضهم بان حروف ثلثة عشر يجمعها قوله استنجده
يوم طال الا استنجا والاستعانة وهم جبر
فتبنده هو قوله وقول بعضهم في نقص
الصاد والزاء منها الثبوت صراط في بسطة
وزقد في سقر وفي زيادة السين عليها ليست
منها ولو اوردها ان السين بدل من التاء
في استمع او اصله استمع وزد نحو اذكر و
اظلم فان الدال والظاء فيها بدل من
التاء اذ اصلها اذتكر واظتلم ومع ذلك لا يعد الحا
الخامس حروف اى سوال لان المراد من حروف

حروف الابدال مالا يكون للادغام والسين
في استمع ابدل من التاء للادغام واللازم
ان يكون لجميع الحروف التي تبدل للاداوة
الادغام من حروف الابدال كالذال في ادكر
والظاء في اظلم وليس كذلك فالهمزة التي هي
احد الحروف من حروف الابدال تبدل من حروف
اللين والعين المهملة والهاء فمن اللين اعلال
لازم في نحو كساء ورداء اي فيما وقع حرف اللين
في موضع اللام بعد الالف وقائل وبائع
فيما وقع موضع العين بعد الالف واو اصل
اي فيما وقع اول الكلمة واوان متحركان ح

ابدال نسخه

اصلا لا جائز في وجوه واوري اي فيما اتحد الواو
مضمومة في اول الكلمة او اجتمعا وان ثانيهما
ساكن واما ابدال الهمزة من الالف نحو دابّة
وشابّة والعألم والبأز ومن الياء في نحو
شئمة ومن الواو في نحو موقد فشاذ
واما تحرك في عباب بهمزة وياء وهو معطوف على الشد
لانه لم يثبت قلب العين همزة في موضع وا
ماء بابدال الهمزة من الهاء شاذ ولازم
اصله موه بدليل امواه في جمعه قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت
الهاء همزة وثانيها الالف تبدل من اختيها

نحو

ابدال الالف

مموه

اختيهاوهي الواو والياء ومن الياء ومن
الهمزة والهاء ممن اختيهالازم في نحو قال
وباع وال على راي وذلك ان عند الكسائي
اول كبرليل تصغيره عند بعضهم على اويل
قلبت الواو الغا ونحو قيل في نقيل ابدال
الالف من الواو ضعيف والصحيح بوجل
كما مر في الاعلال وطائي في طيئي ابدال الالف
من الياء شاذ للازم وابدالها من الهمزة
في نحو راس اصله راس وقد مر في تخفيف
الهمزة وابدالها من الياء في نحو ال على راي
خان اصله عند البصريين اهل بدليل تصغيره

اصله

عند الجمهور اذ قيل قلبت الهاء الفاء وثالثها
الياء تبدل من اختيها اي الواو والالف
ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف
والنون والعين المهملة والباء الموحدة و
السين المهملة والثاء المثلثة من اختيها الاول
في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض اصلها
موقات وغازو وقوام وحواض كما سبق
في الاعلال وابدال الياء من الالف شاذ
في نحو حبلي يا لياء وقفا واصله حبلى اما الالف و
وشاذ ايضا ابدال الياء من الواو في
نحو صيم جمع صائم اصله صوم وصبية في

ابدال الياء

في مشوة بالفتح بمعنى ميل كردن وسهل
في يتوحل وابدال الهاء من الهمزة في نحو هيب
اصله ذئب وابدالها من الواو في مسموع
كثير في نحو انكلبت وقصيت بابدال الياء
من احدى حرفي التضعيف واصلها انكلت
وقصصت اي قصصت والمراد بنحوها
كل ثلاثي مزيد فيه يجتمع ثالث مثلان ولا
يمكن الادغام لسكون الثاني نحو املت
وثلاثة امثال او لها مدغم في الثاني فلا يمكن
الادغام في الثالث كما في قصصت و
مسموع كثير في نحو اناسي بابدال الياء

من الممنون اصله اناسيّ لانه جمع انسان

وامّا التصغير في ضفادع تابدال الياء من

العين والثعالي في ثعالب ابدال الياء من

الباء والسادي في السادس بابدال

الياء من السين والثالي في الثالث

ابدال الياء من الثاء ضعيف لانه وذلك

غير مسموع من العرب الموثوق بهم ورايتهما

الواو تبدل من اختيها اي الالف والياء

ومن الهمزة ممن اختيها لازم في ضوارب

جمع ضاربة وضويرب تصغير ضارب

ورحوي وعصوي منسوبا من الى رحى

تصغير

ابدال الواو

نحو

رحًى وعصًا بالالف وبُوطِرَ في مجهول بَيْطَرَ

ومُعْرَنْقِسٌ في مُبْتَعَسٍ وطُوبَى اسمه طُيْبَى و

يقوى في يتجبى امن اتقى عليه اي اشفق

عليه وشتا وضعيف في هذا الامر محضوّ عليه

اصله محضوي من معنى المحضي وفلان

نُهُوٌّ عن المنكر اصله نُهُوِيٌ من النهي والقياس

فيهما قلب الواو ياءً والادغام وجِبَاوَةٌ

اصله جِبَايَةٌ من جَبَيْتُ الخراج اي جمعته وحَ

ابدالها من الهمزة في حوبة وحوب

اصلها حوأبة وحوأب بضم الجيم وفتح الهمزة

قال العلامة الجوهري الجوبة بالضم مصدر

الجون من الخيل يعني الادهم الشديد السواد
والجمع الجون بفتح الواو وخامسها الميم تبدل
من الواو واللام والنون والباء الموحدة
ثم من الواو اللازم في فم فان اصله فوه
بدليل افواه حذفت الهاء لخفائها ثم ابدلت
الواو ميما لئلا يبقى المعرب
في نظائره وقد مر في باب الابتداء ف
ابدالها من النون اللازم في ما يلي النون
باء ساكنا في كلمة نحو عنبر وشنباء مؤنث
الاشنب بفتحتين [illegible]
اي [illegible] او في كلمتين نحو من بك المعدك

على حرف واحد في الاسم المعرب

وحده

ابدال النون

ضعيف في البنام اصله بنان وهي روس
الاصابع جمع بنانه وفي طامه الله على الخير
في طانه اي جبله عليه وابدالهما من اليا في
بنات بخر لسحاب بيض رقاق اصلها
بنات بخر من البخار وفي ما زلت راتما اي
راتبا من الرتوب وهو الثبوت وفي من
كثم اي من كثب بفتحتين وهو القرب و
سادسها النون تبدل من الواو واللام
فمن الواو شاذ في صنعاني وبهراني والقياس
صنعاوي وبهراوي في النسبة الى صنعاء و
بهراء قبيلة في اليمن كما مر في المنسوب

وابدالها من اللام ضعيف في لعن والفصيح
لعل وسابعها التاء المثناة الفوقية
تبدل من الواو والياء المثناة التحتانية و
السين المهملة والباء الموحدة والصاد المهملة
من الواو والياء لازم في نحو اتعد واتسر
اصلهما اوتعد وايتسر بقلب الواو والياء
وعدم قلب الياء تاء وفي مضارعهما ياتعد
ويايتسر بالالف وذلك غير فصيح كما سلف
في الاعلال وشاذ ابدالها من الواو في نحو
اتلجه اصله اولجه من الولوج بالضم بمعنى الدخول
جيء في درجبي وشاذ ابدالها من السين في

قلبت الواو والياء [illegible]

في طست وحده اصله طس بدليل جمعه على طسوس
الا طسوت واما قولهم ست والاصل سدس
فالابدال فيه لاجل الادغام وابدالها من الياء
في الذعاليت والاصل الذعاليب جمع
ذعاليب وهي قطع الخرق الواحد
ذعلوب ومن الصاد في لصت والاصل
لص بالحركات الثلث والكسر افصح بدليل
لصوص ضعيف وثامنها الهاء تبدل من
الهمزة والالف والياء المثناة التحتانية
فمن الهمزة مسموع في هرقت اصله ارقت
وهرحت والاصل ارحت من الاراحة

وهو الايصال الى احد وهياك في اياك و
لهنك اصله لانك بلام الابتداء وهن
فعلت في يغترطي والاصل ان فعلت
فعلت بان الشرطية وهذا الذي في اذا
اللذي الهمزة للاستفهام وو الاشارة و
ابدا الهامن الالف كتاو في انه و الاصل
انا بالالف في الوقف وحيهلة اصله حيهلا
مركبة من حي و هلا مبني على الفتح تعال
حيهل الثريد اي ايته وشاذ في هم مستفهما
اي هما الاستفهامية وشاذ في ياهناه اي
يا صغير وهو مختص بمجال النداء موصلة تناو على

على فَعال بمعنى بَنَى قلبت واوه الفاً كما

في كساء فامتنع التلفظ بالفتح فقلبت

الثانية تاءً ولم تقلب همزةً لئلا يلتبس انه

فَعال من التثنية وانما قال على رايٍ لان

فيه خلافاً فذهب بعض البصريين الى انها بدل

من الواو وبعضهم الى انها بدل من همزة

مبدلة من الواو وابدالها من الياء في ابنة

اَمَةُ الله والاصل بنوي وذلك عند تميم لان

الياء يقع للتانيث كما في قطريين بخلاف الواو

ويجوز ان يكون صيغة موضوعة للمؤنث

وابدالها من التاء في باب رحمة وتعالى

في حالة الوقف وثانيها اللام تبدل

من النون والضاد المعجمة فمن النون

في اصيلال اصله اصيلان تصغير اصلان

بالضم على خلاف القياس لانه جمع اصيل

بالفتح جمع الكثرة وهو الوقت بعد العصر

الى المغرب قليل ومن الضاد في الطجع

اصله اضطجع ردي وعاشرها الطاء

المهملة بدل الهاء من التاء المثناة الفوقانية لازم

في نحو اصطبر مما اجتمع فيها الافتعال واحد

حروف الاطباق احد اصبر من الصبر وشاذ

في نحو فحصط اي في تاء الضمير والاصل فحصت

ابدل الطاء

الطجع

ابدل الطاء مهملة

ابدال دال مهمله

من الحوص بالفتح وهو الخياطة ودوجر شدوده

ان تاء الضمير كلمه سر دسها فتغير يا يوجب الانهدام

بالكلية وحادي عشرها الدال المهملة ابدالها

من التاء المثناة الفوقانية لازم في نحو ازدجر

وازدكر اي اذا كان فاء افتعل والدال المهملة والذال

والزاي المعجمتين اصلها ازتجر وازتكر سمي في

الادغام وشاذ في غيره لما قلنا في فحصط والاذكر

فزد من الفوز وفي اجدمعوا الاصلي اجتمعوا

ابدال جيم

وفي اجدز وهو والاصل اجتز من الجز وهو القطع

وفي دولج اصله تولج وهو موضع يدخله الوحش

من الوحوش وثاني عشرها الجيم تبدل من الياء المثناة

التحتانية المشددة في نحو فقيمج وقفا اصله فقيمي

منسوب الى فقيم حي من كنانة وهو اي ابدال

الجيم من الياء غير المشددة في نحو لاهم اي اللهم

ان كنت قبلت حجتج اي حجتي شاذ لان

الجيم شديدة والياء اذا لم تكن مشددة لم تقرب

منها وايضا ابدالها من الياء غير المشددة المفتوح

في نحو حتى اذا ما امسجت وامسجا اشذ لانه

جعل الياء المقدرة كالملفوظة اصلهما امسيت

وامسيا وثالث عشرها الصاد المهملة تبدل

من السين المهملة التي بعدها اي بعد السين

غين او خاء معجمتان او قاف او طاء مهملة

في امسيت وامسيا

ابدال صاد مهملة

مهملة موصولة او مفصولة جوازاً اي بلا حاجز
نحو اصبغ مع اسبغ اي اتم وصلخ مع سلخ اي
نزع ومس صقر مع سقر وصراط مع سراط لان
هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموسة
منخفضة فكره الخروج منها الى هذه الحروف
لثقلها فابدلوا من السين صاداً لاجل توافق
السين في الهمس والصفير وتوافق هذه
الحروف في الاستعلاء فيتجانس الصوت
بخلاف ما لو تأخر السين نحو قست او لا تنال
فقست فان بذلك غير ثقيل فانه كالانحدار
من علو الى سفل والرابع عشر ترك الزاء المعجمة

مستوره
ابدال تا از معجمه
التلفظ

تبدلان من السين والصاد المهملتين
الواقعتين قبل الدال المهملة الساكنتين
حال كونهما زايا في يزدل نحو يزدر اي يرسل وكذا
فزدي اي هي مثلها فصدي اراد وهو تاكيد الياء
في فصدي والهاء للوقف وانما جعلوا ذلك
لان السين حرف مهموس والدال مجهور فكرهوا
الخروج من حرف يباينه ولا سيما اذا كانت
الاولى ساكنة لان الحركة التي هي جزء الحرف
اللين تبعد الحرف وتحايل بين الحرفين فقربوا
احدهما من الاخر بابدال السين زايا لتتعادلا
في المخرج ولتوافقهما في الصفير معا فتعتها الدال

الى حرف

الدال في الجهر وقد ضُورع بالصاد الساكنة
الواقعة قبل الدال الزاء اي تُشرب
الصفة والموصوفة شيئاً من صوت الزاي
في نحو فصدي ويصدق فيصير بين بين اي
حرفا ممتزجا بين الصاد والزاء لئلا يذهب
صوت الصاد بالكلية فيفوت ما فيهما من
الاطباق دونهما اي لا يجوز هذه المضارعة
في السين فلا يقال يسدل بسين يشبهه الزاء
وانما يقال بزاي خالصة فقط لانه لا اطباق
فيهما حتى يحافظ عليه وكما ان الصاد ضورع
بها الزاء ساكنة قبل الدال فقد ضورع

بها الزاء اذا كانت اعني الصاد متحركة ايضا

نحو مصدق وصدر ولا يجوز ههنا قلب الصاد

زاء الخالصة لوقوع الحركة فاصلة بين الصاد

والدال والبيان اي بيان الصاد الموصوفة

يعني اثباتها ههنا فالصة بلا قلب ولا اشراب

صوت اكثر منهما اي من القلب والمضارعة

لان الاصل في كل حرف حاصله ان ما قبل

الدال اما ان يكون سينا او صادا وكل منهما

اما ساكنة او متحركة فان كان سينا ساكنة فالبيان

وهو التلفظ بالسين خالصة اكثر والابدال

يعني ابدال الزاء من السين جائز والمضارعة

ز جائز والسكان سينا متحركة فالبيان فقط

جائز ودونهما ولهذا لم يذكره المصنف والسكان

صادًا ساكنة فالبيان وهو التلفظ بالصاد

خالصة أكثر والابدال اعني ابدال الزاء بالصاد

جائز والمضارعة ايضا والسكان صادا متحركة

فالبيان أكثر ايضا والمضارعة جائزة دون

الابدال ونحو مس زقر اي ابدال السين المتحركة

زاءً كلبية اي لغة بني كلب واجدر و

اشدق بالمضارعة اي بالاشراب الجيم والشين

المعجمة صوت الزاء اذا كانتا قبل الدال المهملة

ساكنتين قليل من البيان الادغام

الادغام

فهي ادخال الشيء في الشيء وفي الاصطلاح ان

تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد احترز

به عن نحو قلنس فان اللام ساكن وبعده

سين متحرك ولا يمكن الادغام لتغاير مخرجيهما

من غير فصل متعلق بقوله ان تاتي احترز به

عن مثل رينا ينفك الادغام فانه ساكن

فمتحرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما فان الفصل

قد يكون بحرف نحو ويذرب وقد يكون بنقل

اللسان من محل الى محل ثم مثله نحو ربيلم وفي

الادغام يجب ان تنطق بالحرفين دفعة بحيث

يصير الحرف الساكن كالمستهلك لا على حقيقة

اللغة م

ابحر نحو قلنس وقد يكون بنقل
اللسان من محل الى محل م

حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا متماثلا
لها بهيئة وهو الحرف المشدد ومدة الطول
من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان
الحرفين ولذلك يفرق بين قولنا قد بالادغام
وقد ك فككه ويكون الادغام في المثلين وفي
المتقاربين المجعولين مثلين لتمكن الادغام المثلان
ادغامهما واجب عند سكون الاول منهما
سواء كانا في كلمة او في كلمتين نحو
اذهب به واضرب بكرا الا في الهمزتين
فانه لا يدغم في نحو املاء اناء الا في ما كون
الهمزتان عينا مضاعفة فان الادغام

كلمة

خفيفة

واجب باك كما مر في تخفيف الهمزة فهو
سآئل كثير السؤال والذآئث هو الذكال والفعل
اسم واو وزنها فعكال بفتح الفاء وتخفيف
العين وسخل جمع سائل وخور جمع خائر
من الخوار بالضم بمعنى الصوت وبؤس
جمع بائس وهو الفقير وزنها فعول بضم
الفاء وتخفيف العين والا في الالف
عطف على قوله الا في الهمزتين اي الا
ان يكون المثلان الفين فانه لا يدغم لتعذره
اي لتعذر الادغام نحو صحراوان اصله
الفعر وزيد الالف للمد توسعا في الا

في اللائية فالتقى الفان ولم يمكن حذف
احدهما لماكثر في الجمع ولا يمكن الادغام
لتعذره فقلبت الثانية همزة ومثله كساء
ورداء وقائل كبايع قلبت حرف العلة
فيهما الفا فالتقى الفان ولم يمكن الادغام
فقلبت الثانية همزة والا في نحو قوول عطف
مجهول قاول عطف على قوله والا في الالف
فانه لا يدغم فيه ايضا للالتباس بقوول مجهول
قوّل يعني لم يدر انه فوعل من المفاعلة
او فعّل من التفعيل والا في اجتمع فيه واوان
او ياءان والاولى منهما بدل من الهمزة نحو

تؤويني مضارع آوى من الايواء وبعد

الانتقال وريّا هو المنظر الحسن على المختار

اذا خففت همزتهما لان الادغام ممتنع فيهما لانه

وان اجتمع مثلان اولهما ساكن لان الواو

الاولى في تؤوي والياء الاولى في ريّا

بدل عن الهمزة فلم يعتد بهما لعروضهما فكانه

لم يجتمع مثلان وانما قال على المختار لان

بعضهم قرء وريّا بالادغام نظرا الى ظاهر اجتماع

المثلين والاولى ريّا وريئا والمحافظة على المذكور

قوله تعالى قالوا ومالنا الا نقاتل في سبيل

الله وقوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف

الف ستة فان الادغام لا يجوز في مثل هاتين
الصورتين محافظة على فضيلة المد التي
ثبتت لهما قبل عروض المصاحبة الكائنة
في الاولى بخلاف نحو تعزز و تمرد ای اذ ما سبق
للمد على اجتماع المثلين فوجب الادغام
للتخفيف و عند تحركهما عطف على قوله عند
سكون الاول ای و الادغام في المثلين
ايضا واجب عند تحركهما اذا كانا في كلمة
احترازا عن ضرب بكر فانه لا يجب فيه الادغام
و لا الحاق ای لا يكون زيادة احد المثلين
للالحاق احترازا عن نحو قردد و ملحق بجعفر فانه

لا يدغم لان الغرض بالالحاق وهو رعاية

الوزن والالتباس احتراز عن نحو هيّر فانه لو ادغم

لم يعلم انه على فعّل بالفتحتين ام فعّل بسكون

العين نحو زيّر واصلها زيور وهيّر والا

في مضاعف الياء نحو حيي فانه جائز ادغامه

لا واجب مع زوال الموانع لئلا يلزم ضم

الياء في مضارعه وهو مرفوض ومستكره كما مر

في الاعلال والا في نحو اقتتل ويقتتل

وتشابهه فان الادغام فيها ايضا جائز لا واجب

وسيأتي سبب ذلك في اخر هذا الباب

ثم اعلم انه يجوز ترك الادغام في الواجب عند

عند الضرورة ومعنى ارتد او ثام احد المثلين

وادلهما متحرك بنقل حركته اى حركة اول المثلين

المتحركين الى ما قبله السكان قبله ساكن اخرين

نحو يرد اصله يردد نقلت ضمة الدال الاولى

الى الراء وادغمت والسكان قبله ساكن

هو لين سلبت حركته وادغم فان التقاء الساكنين

مغتفر في مثله نحو ساد وتمود وصويمة

وانكان قبله متحرك سلبت الحركة ايضا

وادغم نحو مد وود اصلهما مدد وودد

وسكون الوقف في الاخير من المثلين

كالحركة فلا يمنع الادغام كما نحو قفت

على مَدَّ وَشُدَّ نحو مكنني ويمكنني ومنا سككم

في سفر في ما سلككم متين لان نون الوقاية في

الاولين والضمير المجرور في الثالث والمنصوب

في كلمة بابعات سعد الياء فلا يلون

المثلان في كلمة جواب سوال مقدر

لما فرغ مما يجب فيه الادغام شرع فيما يمتنع

فيه الادغام مع استثناء لبعضها فيما سبق

لان الاستثناء من الوجوب لا يلزم منه

الامتناع فقال ويمتنع اى الادغام في الهمزة

اى في اجتماع الهمزتين على الاكثر اي الكثير الموارد

لان كونهما عينا مضاعفة قليل ويمتنع في الالف

في سفر

الوقف اي في اجتماع الالفين كما مر وممتنع
عند سكون الثاني بغير الوقف في كلمة او
كلمتين نحو ظللت وشهر الحسن لانهم لو ادغموا
بوجب تحريك الثاني والاستغنم او لا يكون
قبل ضمير الفاعل المتحرك الا ساكن ولام التعريف
لا تتحرك بدار وغام ونميم تدغم نحو رؤيا رجل
ولم يرو مما رفع السكون في ثاني المثلين
عارضا لان اصل لم يرد لم يرود وسكون
الثاني للجزم واصل رد اردد وسل منزلة
المجزوم والسكان عند البصريين هنيا والحجازيون
لا يدغمون اعتدادا بالسكون العارض بل

يقولون اُرْدُدْ ويَرْدُدْ بالاظهار وممتنع الادغام

مر كعند الالحاق اي عند زيادة الثاني منه من

الالحاق فلو ادغم يبطل الغرض وعند اللبس

بزنة اخرى نحو سُرَرٍ وسُرُرٍ كما عرفت

سابقا وكذا عند وقوع الساكن صحيح اي غير

حرف مد قبلها اي قبل المثلين وهما في كلمتين

نحو قرمُ مالك لانه لو ادغم من غير نقل الحركة

لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر

ومع النقل يلزم تغيير بنية الكلمة فان كان

قبلها ساكن هو مد فجاز الادغام نحو تميمُ

مالك واجاز القراء الادغام وان لم يكن.

يكن الساكن مشددا ولما ير والسوال في
هذا المقام بان القراء اجازوا الادغام في
امثاله اجاب بانه محمل قول القراء على الاخفاء
لا على الادغام الحقيقي اى اراد القراء الاخفاء
وسموه ادغاما اذ الاخفاء قريب من الادغام
لما فرغ عن بيان المواضع التي يجب فيها
ويمتنع شرع في المواضع التي يجوز فيها الادغام
فقال وجائز اي الادغام فيما سوى ذلك
المذكور من الواجب والممتنع لما كان
الادغام يقع بين المثلين والمتقاربين
وبين الاول فاراد ان يبين الثاني

فقال المتقاربان ويعني بهما اي بالمتقاربين ما
تقاربا في المخرج او في صفة تتقدم متعلقا بالمخرج
كالجهر والهمس وغير ذلك ومخارج الحروف ستة عشر
تقريبا لا تحقيقا والا اي وان لم يكن المراد تقريبا
فلكل حرف مخرج في الحقيقة لاقتضاء تركيبه حيث
غيره والا لكان اياه وهي على اختلافها تكون
من اربع جهات الحلق واللسان و
الشفتان والخيشوم ومخرج الحرف هو المكان
الذي ينشأ منه ويعرف بحصول باسكانه
وادخال همزة عليه فحيث ينتهي الصوت
فهو مخرجه ولكل حرف لما تقول أب

هاك فتجد الشفتين قد انطبقا فقول

مخرج الهاء والهمزة فللهمزة والهاء والالف اقصى

الحلق المبتدأ من الفم يعني ما يلي الصدر

على ترتيب الذكر اي الهمزة ثم الهاء ثم الالف

وعند البعض للهمزة ثم الالف ثم الهاء

وقد يقال الالف والهاء مخرجا واحدا

وللغين والخاء المعجمتين وسطه اي وسط

الحلق على الترتيب وللعين والحاء المهملتين

ادناه اي ادنى الحلق يعني اقربه الى الفم

كذلك هذه الحروف السبعة حلقية وللقاف

اقصى اللسان اي اقربه الى الحلق وما فوقه

اي ما حاذيه من الحنك بيان ما وللكاف

منها اي من اقصى اللسان وما فوقه م

وما يليهما اي ما يقرب منهما الى خارج الفم
وللجيم والشين المعجمة والياء المثناة التحتانية
وسط اللسان وما فوقه من الحنك كلها
على ترتيب الذكر وللضاد المعجمة اول
احدى حافتيه اي جانبي اللسان الايمن
والايسر وما يليهما اي ما يقرب احدى
حافتيه من الاضراس بيان ما لكن اخراجها
من الجانب الايسر ايسر واشهر واول
الحافة وما يلي اسفل اللسان وما الحافة يلي
والبيه اعلم ان الاسنان على اربعة اقسام
ثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق

بیان اقسام اسنان

[illegible] و اثنتان اسفل جمع ثنية و رباعيات

بفتح الراء وتخفيف الياء وهي الاربع خلفها (اى الثنايا)

جمع رباعية وهذه مع الثنايا للقطع وانياب

وهي اربع اخرى خلف الرباعيات للكسر

والاضراس وهي عشرون في الاغلب

من كل جانب عشرة فمنها الضواحك وهي اربع

من الجانبين ثم الطواحن وهي اثنتا عشرة من

الجانبين ثم النواجذ وهي الاواخر من كل جانب

اثنتان واحدة من فوق واخرى من تحت

ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل

فتصير اثنتين وثلثين وربما عدمت

النواجذ في بعض الناس فيكون عدد
الاسنان ثمانية وعشرين و للام ما دون طرف
اللسان اي مكان قريب من راس اللسان
عنيد(؟) الى منتهاه اي منتهى اللسان و ما فوقها
ذلك من الحنك عطف على قوله ما دون طرف
اللسان و للراء المهملة منهما اي من دون
طرف اللسان الى منتهاه و ما فوق ذلك
الميهما(؟) اي ما يقرب من الموضعين المراد و
الحاصل ان مخرج النون بعد مخرج الراء [illegible]
بعد مخرج اللام و للطاء والدال والتاء
المثناة الفوقانية طرف اللسان اي راسه

[illegible]

المهملتين م

دال واصول الثنايا العليا وللصاد المهملة
والزاء المعجمة والسين المهملة طرف اللسان
وفويق الثنايا السفلى وللظاء والذال
المعجمتين والثاء المثلثة طرف اللسان و
طرف الثنايا العليا هذه الحروف الثمانية غير
لسانية وللفاء باطن الشفة وطرف الثنايا
العليا وللباء الموحدة والميم والواو ما بين
الشفتين هذه الاربعة شفوية اعلم ان
المخارج المذكورة خمسة عشر مخرجا للحروف
الاصول التسعة والعشرين وكل مخرج
قدمناه في الذكر فهو اقرب الى ما يلي الصدر

وكل حرف قدمناه على غيره من ذلك المخرج

فالسابق في الذكر اقرب الى الحلق والابعد

من مقدم الفم مما بعده واما المخرج السادس

عشر فهو الخيشوم للنون الخفيفة واما جعل

مخرج هذه النون زائداً على ما ذكر حتى تصير ستة

عشر ولم تجعل مخارجها في المتفرعة كهمزة بين بين

والف الامالة لذلك لان مخرج تلك ليس

زائداً على المذكورات غاية الامر انها تمتزج

من مخارجهن فتغيرت جرس اصواتهن والمخرج

واحد ومخرج المتفرع على الاصول واضح لانها

حروف تحدث من اشراب لبعض الاصول صوت

صوتاً من غيرها ومخارج الفروع هي مخارج الاصول
التي تقدمت والفصيح من المتفرع ثمانية
منها همزة بين بين وهي ثلثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة
والياء وبين الهمزة والواو ومنها النون
الخفية وهي نون ساكنة غير ظاهرة تخرج من
الخيشوم فقط لخفائها عنك انما سميت بذلك
لخفائها وسميت الخفيفة ايضا لسكونها
ومنها الف الامالة مثل رمى وسميتها سيبويه
الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت
ومنها لام التفخيم وهي التي تلي الصاد والطاء
والضاد والظاء المهملة اذا كانت هذه الحروف

بيان مخارج الفروع من الحروف على الاصول

مفتوحة او ساكنة كالصلوة ويُصَلُّون فان

بعضهم يفخّمها ولذا الإمام الله او اكان قبلها ضمة

او فتحة ومنها الصاد المهملة كالراء المعجمة كما في

قراءة حمزة قوله تعالى ومن اصدق من الله

قيلا ومنها الشين المعجمة كالجيم في نحو اشرق

وقد سبق في الابدال وزاد سيبويه الالف

التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة والحيوة في

لغة اهل الحجاز ولهذا تكتب بالواو على

زعمهم اما المستقبحة فالكاف المهملة كالسين المهملة

كما في جشع ستبع والطاء المهملة كالتاء المثناة

الفوقانية كالتان في السلطان والغالب

الفاء كالباء الموحدة وبالعكس كما في فور بور
وفي بعير فعير والضاد المعجمة الضعيفة التي
لم يقو قوتها الضاد المخرجة من مخرجها ولم يضعف
ضعيف الطاء المخرجة من مخرجها بل يكون
ما بينهما والكاف كالجيم كما في كافر جافر فمشتبهة
لم توجد في كلام الفصحاء وأما الجيم كالكاف
والجيم كالشين فلا يتحقق لانهما بعينهما
الكاف كالجيم والشين كالجيم للا فرق الا
من حيث الفرعية والاصالة فاصول
حروف التهجي تسعة وعشرون ولم يكمل عددها
الا في لغة العرب ولا اثرة في كلام العجم

كالكاف والجيم الا في الابتداء ولا ضاد الا في [illegible]
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا افصح من
نطق بالضاد وعد لام الف حرفا مستقلا
عامي لا وجه له وبعضهم لا يعد الهمزة حرفا مستقلا
وينقسم الحروف باعتبار الصفات الى تقسيم
اخر ولها بحسبها انقسامات كثيرة منها
الحروف المجهورة والمهموسة الجهر رفع الصوت
والهمس خلافه ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما
رخوه [illegible] حرکه مشهور از ان کسرست.
نرم وسخت از [illegible] ومنها المطبقة و
المنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها

بيان انقسام الحروف باعتبار الصفات

ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف
القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر
والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر اي
يحبس جري النفس مع تحركه لقوته
في نفسه وقوة الاعتماد عليه في مخرجه فلا يخرج
الا بصوت شديد قوي يمنع من جري
النفس وهي اي المجهورة ما عدا حروف
ستشحثك خصفه يعني السين المهملة و
التاء المثناة الفوقانية والشين المعجمة و
الحاء المهملة والثاء المثلثة والكاف و
الخاء المعجمة والصاد المهملة والفاء والهاء

بيان حروف مجهوره

وخصفه اسم امرأة والشحث هو الالحاح
في المسئلة ويجمع المجهورة قولهم ظل قو ربض
اذ غزا جند مطيع يعني الظاء المعجمة واللام
والقاف والواو والراء المهملة والباء الموحدة
والضاد المعجمة والهمزة والذال والغين
والزاي المعجمة والجيم والنون والدال المهملة
والميم والطاء المهملة والياء المثناة التحتانية
والعين المهملة هذا قول المتقدمين
الربو بالفتح المكان العالي والربض الحظيرة
والمهموسة بخلافها اي بخلاف المجهورة
وهي ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه

بيان حروف مهموسة

مثلا اي المجهورة والمهموسة يتحقق في الاول
عند النطق به وجدت النفس محصورا
وكذلك في الثاني مع النطق به وجدت
النفس جاريا وانما اختار من الامثلة ما هو
مكررات متحركات لانك لو نطقت بواحد
من المجهورة غير مكرر فتعقيب وانفك منه
بجري النفس بلا فصل فتظن ان النفس
انما خرج مع المجهورة لا بعده فاذا كرر وطال
زمان الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة
نفس عرفت ان الموجب لحبس النفس
في المجهورة هو تلك الحروف والا لما حركة طلقة

ولتعذر النطق بهاساكنات وكذا الكلام

في المهموسة فانك اذا كررتها فان جوزها فقد

الاعتماد على مخارجها الا لحبس النفس فيجري

كما يجري الصوت بها وانما افتقر من الحروف

القاف والكاف لانه اذا ظهر الخرق

تباين القسمين في الحرفين المتقاربين

ففي المتباعدين اظهر وخالف بعضهم

في القسمين فجعل الضاد والظاء والذال [بين المجهورة والمهموسة]

والزاء المعجمات والعين المهملة والغين

المعجمة والياء والمثناة التحتانية من المهموسة

وجعل الكاف والتاء المثناة الفوقانية

فيجري النفس

المهموسة فانه من المجهورة وراى بعضهم ان
الشدة تؤكد الجهر وليس الامر كذلك بل
الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان
والجهر انحصار جري النفس مع تحركه فقد
يجري النفس ولا يجري النفس كالشاد
والغين المعجمتين فظهر الفرق بينهما والشديدة
ما خوذة من الشدة التي هي القوة لان الصوت
لما انحصر في مخرجه فلم يجر اشتد اي امتنع
عن قبول التليين بانحصر جري صوته
عند اسكانه في مخرجه فلا يجري صوته
وجمعها اي الشديدة قولك اجدك

قطبت يعني الهمزة والجيم والدال المهملة
والكاف والقاف والطاء المهملة والباء
[illegible] الموحدة والتاء المثناة الفوقانية و
قطبت اي مزجت الشراب او من القطوب
بمعنى العبوس بالضم ترش رو شدن و
ترش رو بالفتح ترشرو والرخوة
بخلافها اي لا ينحصر في مخرجها الصوت
عند الاسكان بل يجري الصوت معها
عند النطق بها وما بينهما اي ما بين الشديدة
والرخوة هو ما لا يتم له الانحصار المذكور
ولا الجري المذكور ويجمعها اي الحروف التي

بيان حروف رخوه

بيان حروف ما بين شديده و رخوه

الشي ما بينهما فقولك لم يروعنا يعني
اللام والميم والياء المثناة التحتانية والراء
المهملة والواو والعين المهملة والنون
والالف التي ويع تر سانيدن رشيل
فعلم من قولك ان الرخوة ثلثة عشر حرفا
الهاء والحاء المهملة والمعجمة والثاء المثلثة
والذال والزاء المعجمتان والسين المهملة
والشين المعجمة والصاد المهملة والضاد
والظاء والغين المعجمات والفاء
وتشكلت هذه الاصناف الثلثة الشديدة
والرخوة وما بينهما ما لج للشديدة فانك

بيان حروف رخوه

الخادم

لو وقعت على قولك الحج وجدت صوتك محصورًا حتى لو اردت مد صوتك لم يمكنك ذلك والطلش للرخوة فانك لو وقفت عليه وجدت صوت الشين جاريًا تمده ان شئت والطلش هو المطر الضعيف والحل بالبا بين الشديدة والرخوة وهو ظاهر بعد معرفة الطرفين والمطبقة تنطبق التابا ما ينطبق على مخرجه من اللسان الحنك الاعلى فينحصر الصوت بين اللسان وما ذكره اي ما قابله من الحنك وهي اي الحروف المطبقة اربعة الصاد

بيان حروف المطباق

بيان حروف منفتحه

والصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة
بخلافها اي بخلاف المطبقة بان ينفتح ما
بين اللسان والحنك عند النطق بها

بيان حروف مستعليه

والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك
وهي اي الحروف المستعلية الحروف الاربعة
المطبقة لان الاطباق يستلزم الاستعلاء
ودون العكس والثلاثة الآخر الخاء والغين

بيان حروف ذلاقه

المعجمتان والقاف ويجمعها قولك قظ خص
ضغط والمنخفضة بخلافها لان اللسان ينخفض
بها ومنها حروف الذلاقة وهي السريعة في النطق
فلا ينفك رباعي وخماسي عن شيء منها

لسهولتها على اللسان اي لا تجد كلمة رباعية او
خماسية الا من شيء منها حتى رايته خالية
منها فهو دخيل في العربية وجمعها اي حروف
الذلاقة قولك مر بنفل وهو بالتحريك
البغلة بعني الميم والراء المهملة والباء الموحدة
والنون والفاء واللام والمعجمة بضم الميم
الاول وفتح الثاني بخلافها لانه صمتت عنها
في مباني رباعي او خماسي منها اي صمتت المتكلمون
ان يجعلوا منها فقط رباعيا او خماسيا لثقلها
على اللسان فلا ترى رباعيا او خماسيا
ضيع منها فقال مجرد اعذ حروف من شغل الا شاذ

بيان حروف مصمتة

باب حروف القلقلة

شائرا كالعسجد للذهب والدهرقة للكسر والقطع
والزبرقة شدة الضحك وقيل انما سميت
مقلقلة لانها لثقلها كالشئ المصمت الذي
لا صوت له وحروف القلقلة بقع القافين
وهي شدة الصوت بما ينضم الى الشدة فيها
ضغطا اي عصرا في الوقف وذلك لا تفاق
كونها شديدة ومجهورة معا فالجهر يمنع النفس
ان يجري معها والشدة تمنع الصوت
ان يجري معها فلذلك يحصل ما يحصل
من الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة
فيحتاج الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه

فتحتاج صوتها فيسمع وجمعها ای حروف
القلقلة قولك قد طبج عن الطبج بالفتح
وهو الضرب علی الشئ المجوف كالطبل
یعنی من حروف القلقلة القاف والدال
والطاء المهملتین والباء الموحده والجیم
وحروف الصفیر ما یصفر بها لانها تخرج من
بین الثنایا وطرف اللسان فینحصر الصوت
هناك ویاتی كالصفیر وهی الصاد المهملة
والزاء المعجمة والسین المهملة فانك
اذا وقفت علی قولك اص از اس سمعت
صوتا شبه الصفیر صفیر بانك كردن مرغ وما

بیان حروف صفیر

وما سنذان والليّنة اي حروف اللين وهي

الواو والالف واليا لما فيهما من قبول

المد وهو المراد باللين اولانهما تخرج من لين

من غير كلفة على اللسان لاتساع مخارجها

والمنحرف اللام لان اللسان منحرف الى

داخل الحنك عند النطق به والمكرر الراء

المهملة لتكرر اللسان عند النطق به لانك

اذا وقفت عليه رايت اللسان يتعثر

لما فيه من التكرار والهاوي الالف لاتساع

هواء الصوت به اشد من اتساع مخرج الواو

والياء لانك تضم شفتيك للواو فتضيق

بيان حروف لينه

بيان حروف منحرفه

بيان حروف مكرره

بيان حروف هاوی

المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء والواو واما
الالف فلا تعتمد به شيئاً من مزايل لتفرج المخرج
فلذلك سُمّي الهاوي اي ذا الهواء كالنابل
والتاء والمهتوت التاء المثناة الضعف فانه لخفائها
ويسرعتها على اللسان من الهبت وهو
السرع الكلام ومتى قصد ادغام المتقارب
اي الحروف المتقاربة فلابد له من القلب
اي قلب احدهما الى الاخر ليصيرا من جنس واحد
فيدغم والقياس قلب الاول لان الساكن
بالتغير اولى الا لعارض يمنع من قلب
الاول كما في نحو اذ حبتو واذ ا فى لحا ده اصلها.

بيان حروف مهتوته

بيان ادغام متقاربين في المخرج

اصلها اذبح عتودا هو ولد المعز اتى عليه
حول واذبح هذه فعدل فيهما عن القياس
المذكور بقلب العين والهاء اولا حاء في
الحلق من الحاء فكرهوا قلبهما اليها لثقل
والغرض من الادغام التخفيف وكما في
جملة من الحروف المبدلة من تاء الافتعال
نحو اسّمع واذّكر واذكر وغيرها مما ابدلت
تاء الافتعال الى ما قبلها فانه عدل عن القياس
هنالك الى نحوه اي لكونه نحو المذكور من
السبب وهو كون ما قبل تاء الافتعال في
هذه الصور اخف من تاء الافتعال ولكثرة

حاء لان الاول اضعف من الثاني وذلك ... الهاء